

غريب الحديث لابن الجوزي

باب العين مع الدال .

في الحديث إِنََّّ أبيض بن حمَّالٍ اسْتَقْطَعَ رَسُولَ اللَّهِ الْمِلْحَ الذي
بِمَأْوَ رَبِّ فَأَقْطَعَهُ إِيسَاهُ فقال رَجُلٌ إِنَّمَا أَقْطَعْتُهُ الْمَاءَ الْعِدَّـةَ يعني
الدَّائِمَ الذي لا انْقِطَاعَ لِمَادَّتِهِ .

ومنه نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْخُدَيْبِيَّةِ .

قوله مَا زَالَتْ أَكْثَلُهُ خَيْبَرِ تُعَادُّنِي أَي يُعَاوِدُنِي أَلَمْ تُسْمِّهَا في
أوقاتٍ وأنشدوا .

تُلاقي من تَذَكَّرِ آلَ الْبِلَـةِ ... كما يَلْقَى السَّـلِيمُ من الْعِدَا .

سُئِلَ رَجُلٌ عن الْقِيَامَةِ مَتَى تَكُونُ قال إِذَا تَكَامَلَتِ الْعِدَّةُ تَانِ يعني
عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ .

وقوله لم يُقْبَلْ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ الْعَدْلُ الْفَرِيضَةُ وقد سَبَقَ هذا وقالت
خديجةُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ تعني الْمُعْدَمَ والعرب تقول كَسَبَتْ الرَّجُلَ
مالاً وَأَكْسَبَتْهُ وقال الأزهريُّ يقال فلانٌ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ إِذَا كان مَحْدُوداً
سَأَلَ ما يُحَرِّمُه غَيْرُهُ